



دار شرق زاد

مؤسسة ثقافية للنشر خاصة بالأطفال
بيروت

في
منابت
الأرز



علوم ومعارف

الاساطير

حياة الانسان

- | | | |
|-----------------------------|---------------------------|----------------------------|
| ١ - الماء ، حياة ونور | ١ - شيخ الجبل | ١ - في قبائل الهند الحمراء |
| ٢ - النفط ، ثروة وقوة | ٢ - سلطان بانان | ٢ - في الصحاري |
| ٣ - الكهرباء ، نور وحركة | ٣ - تماري والاوزات المسبح | ٣ - في منابت الأرز |
| ٤ - السفن ، اسفار وتجارة | ٤ - القانون السحري | ٤ - في القطب الشمالي |
| ٥ - الغذاء ، حياة وقوة | ٥ - بلاد السلام | ٥ - في المدن |
| ٦ - وسائل النقل والانتقال | ٦ - نفاحة الذهب | ٦ - على شواطئ البحار |
| ٧ - الثياب ، دفء وجمال | ٧ - خواتم الشجاع | ٧ - في الجبال |
| ٨ - المماد ، صلابة وبناء | ٨ - بن سو | ٨ - في الأدغال |
| ٩ - الزراعة ، غذاء وعافية | ٩ - سر القلبة | |
| ١٠ - الحيوانات ، ألفة وغذاء | ١٠ - الهندي النحات | |

تطلب من

مؤسسة نوفل

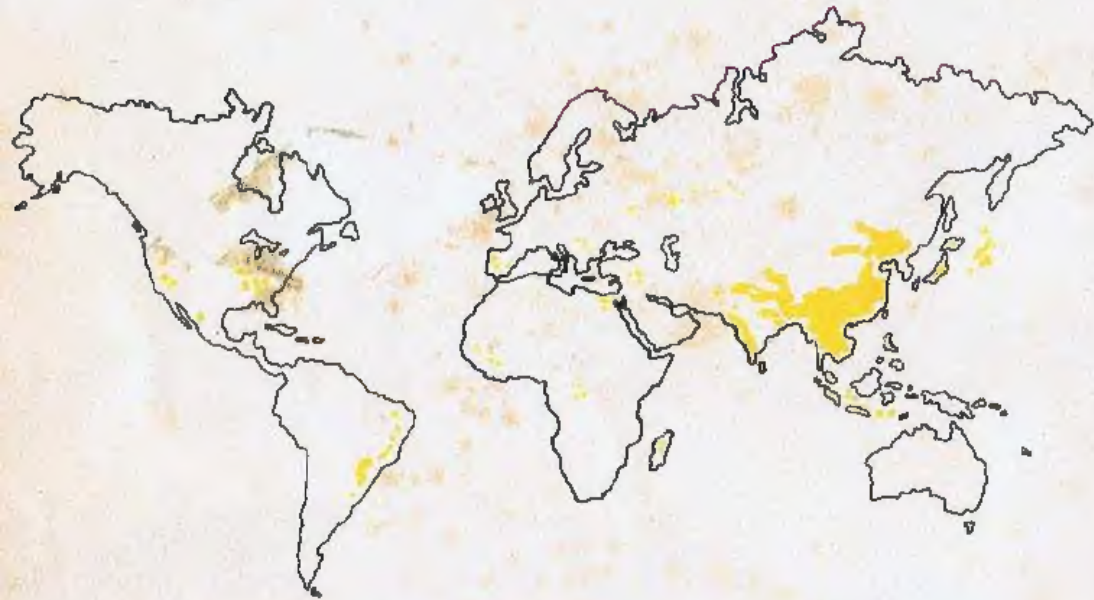
دار العلم للملايين

دار شرق زاد

التمن : ٢٠٠ في.ل. او ما يعادلها

حياة الإنسان

فِي مَنَابِتِ الْأَرْضِ

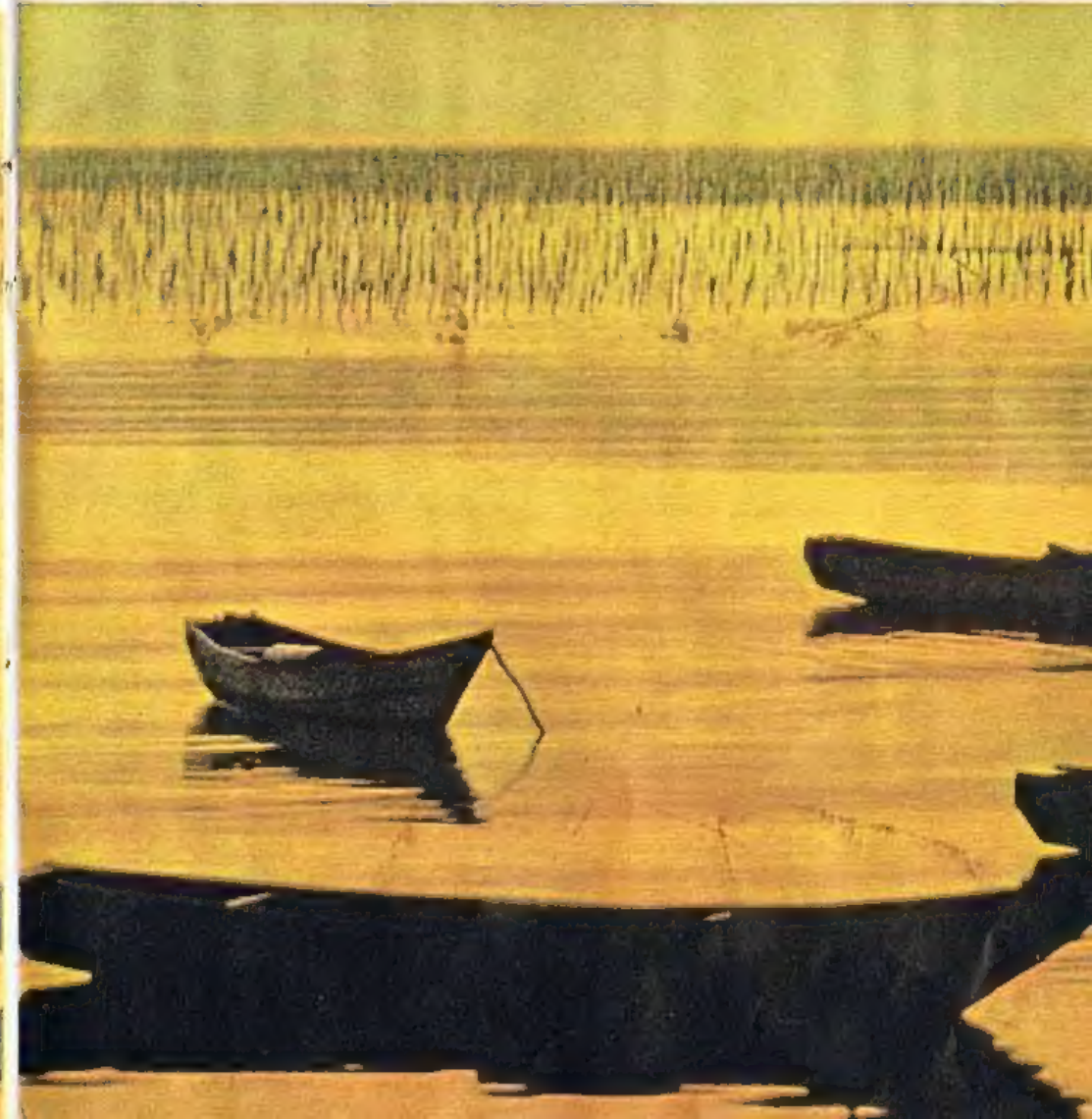


دَار شَهْرَزَاد

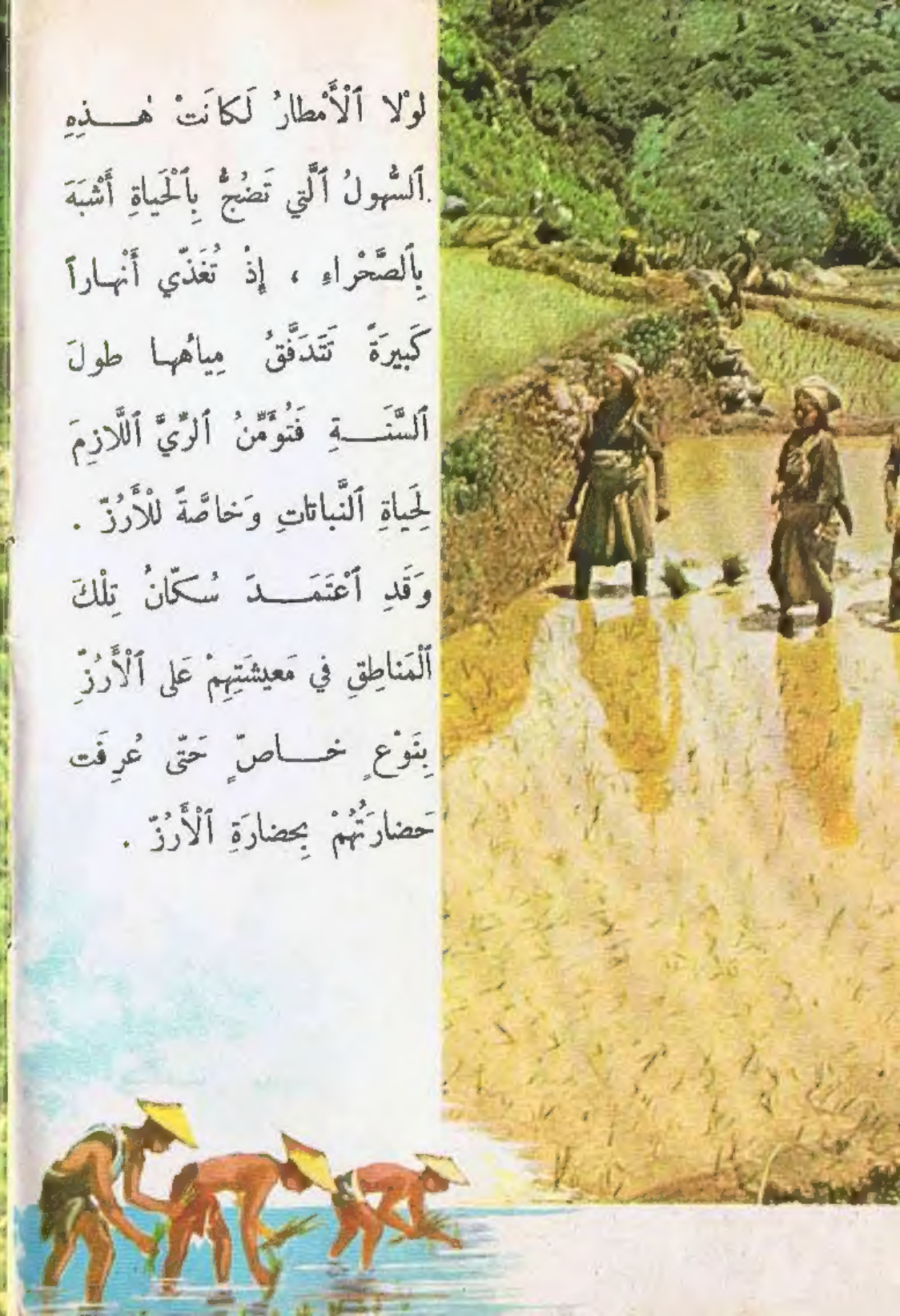
• الأمطار المخصصة

تَنْتَشِرُ حُقُولُ الْأُرْزِ فِي السُّهُولِ الشَّاسِعَةِ الَّتِي تَمْتَدُّ
شَرْقِيَّ آسِيَا مِنَ الصِّينِ حَتَّى الْهِنْدِ . وَلَيْسَ فِي هَذِهِ
السُّهُولِ الْحَارَّةِ وَالْجَافَةِ سِوَى مَوْسِمِ أَمْطَارٍ وَاحِدٍ
يَخْلُفُ الْعَامَ ، يَكُونُ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ . فَإِنَّ الرِّيحَ

الْآتِيَةَ مِنَ الْمُحِيطِ الْهِنْدِيِّ تَحْمِلُ الْغُيُومَ الْمُثْقَلَةَ
بِالْأَمْطَارِ ، وَتُسْقِطُهَا فَوْقَ سُهُولِ الْأُرْزِ فَتُرْوِيهَا .
وَتُعْرَفُ هَذِهِ الْأَمْطَارُ بِالْمَوْسِمِيَّةِ ، وَهِيَ غَزِيرَةٌ جِدًّا
حَتَّى أَنَّ قَدْ يَهْطِلُ مِنْهَا فِي بَعْضِ الْأَمَاكِنِ ، خِلَالَ
أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ ، مَا كَثَفَتْهُ عَشْرَةُ أَمْتَارٍ .



لَوْ لَا الْأَمْطَارُ لَكَانَتْ هَذِهِ
السُّهُولُ الَّتِي تَضَجُّ بِالْحَيَاةِ أَشْبَهَ
بِالصَّخْرَاءِ ، إِذْ تُغْذِي أَنْهَارًا
كَبِيرَةً تَتَدَفَّقُ مِيَاهُهَا طَوْلَ
السَّنَةِ فَتَوْمِنُ الرِّيِّ الْأَلَزِمَ
لِحَيَاةِ النَّبَاتِ وَخَاصَّةً لِلْأَرْضِ .
وَقَدْ اعْتَمَدَ سُكَّانُ تِلْكَ
الْمَنَاطِقِ فِي مَعِيشَتِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ
بِنَوْعٍ خَاصٍّ حَتَّى عُرِفَتْ
حَضَارَتُهُمْ بِحَضَارَةِ الْأَرْضِ .



• تَواَحُمُ السُّكَّانِ

يَسْكُنُ فِي مَنَابِتِ الْأَرْضِ حَوَالِي نِصْفِ سُكَّانِ
الْأَرْضِ ، مُوزَّعِينَ عَلَى عَدَدٍ مِنَ السُّوَلِ الْكَبِيرَةِ
وَالصَّغِيرَةِ . أَهْمُهَا عَلَى الْإِطْلَاقِ الصِّينُ الَّتِي يَتَجَاوَزُ
عَدَدُ أَهْلِهَا سَبْعِمِائَةَ مَلْيُونِ نَفْسٍ .

مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ تَبْلُغَ كَثَافَةُ السُّكَّانِ فِي هَذِهِ
السُّهُولِ مُسْتَوًى لَا مَثِيلَ لَهُ فِي أَيَّةِ بُقْعَةٍ أُخْرَى مِنْ
الْعَالَمِ ، حَتَّى أَنْ مُعَدَّلَ السُّكَّانِ قَدْ يَتَجَاوَزُ أَلْفَ
شَخْصٍ فِي الْكِيلُومِترِ الْمُرَبَّعِ فِي عَدَدٍ مِنَ الْمَنَاطِقِ ،
وَلَا سِوَمَا فِي جِوَارِ مَصَابِ الْأَنْهَارِ .

تَعْدُشُ فِي مَنَابِتِ الْأَرْضِ شُعُوبٌ مُتَنَوِّعَةٌ الْأَصُولِ ،
يَعْبُدُ فِيهَا الْجِنْسُ الْأَصْفَرُ . وَفِي الْمَنَاطِقِ الْهِنْدِيَّةِ تَنْزِلُ



جَمَاعَاتٌ مِنَ اللَّوْنِ الْأَبْيَضِ الْمُخْتَلِطَةِ بِالشُّعُوبِ
الْصَّفْرَاءِ . وَتَخْتَلِفُ الشُّعُوبُ الصَّفْرَاءُ نَفْسُهَا فِي شَكْلِهَا
الْخَارِجِيِّ اخْتِلَافًا كَبِيرًا . فَسُكَّانُ الصِّينِ الشَّمَالِيَّةِ
طَوَالُ الْقَامَةِ ، يَمِيلُ لَوْنُهُمْ إِلَى الْبَيَاضِ ، أَمَّا سُكَّانُ
الْجَنُوبِ فَقِصَارُ الْقَامَةِ ، سُمرُ الْبَشَرَةِ .



وَفَدَّتِ الشُّعُوبُ النَّازِلَةَ هُنَاكَ مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَنِ
 آتِيَةً مِنْ أَوَاسِطِ آسِيَا وَمِنْ شِمَالِي إِيرَانَ . فَبَنَتْ
 حَضَارَةً تُعْتَبَرُ مِنْ أَقْدَمِ حَضَارَاتِ الْعَالَمِ وَأَكْبَرِهَا .
 فَقَدْ بَدَأَتْ مُنْذُ آلَافِ السِّنِينَ بِتَشْيِيدِ الْمَدُنِ فِي هَذِهِ
 الشُّهُولِ حِينَ كَانَ سُكَّانُ الْمَنَاطِقِ الْأُخْرَى فِي الْعَالَمِ
 مَا يَزَالُونَ يَعِيشُونَ فِي الْكَهُوفِ . ثُمَّ تَكَوَّنَتْ هُنَاكَ
 دُولٌ قَوِيَّةٌ وَغَنِيَّةٌ عَمَرَ بَعْضُهَا مِائَتِ السِّنِينَ
 بِلَا انْقِطَاعِ .

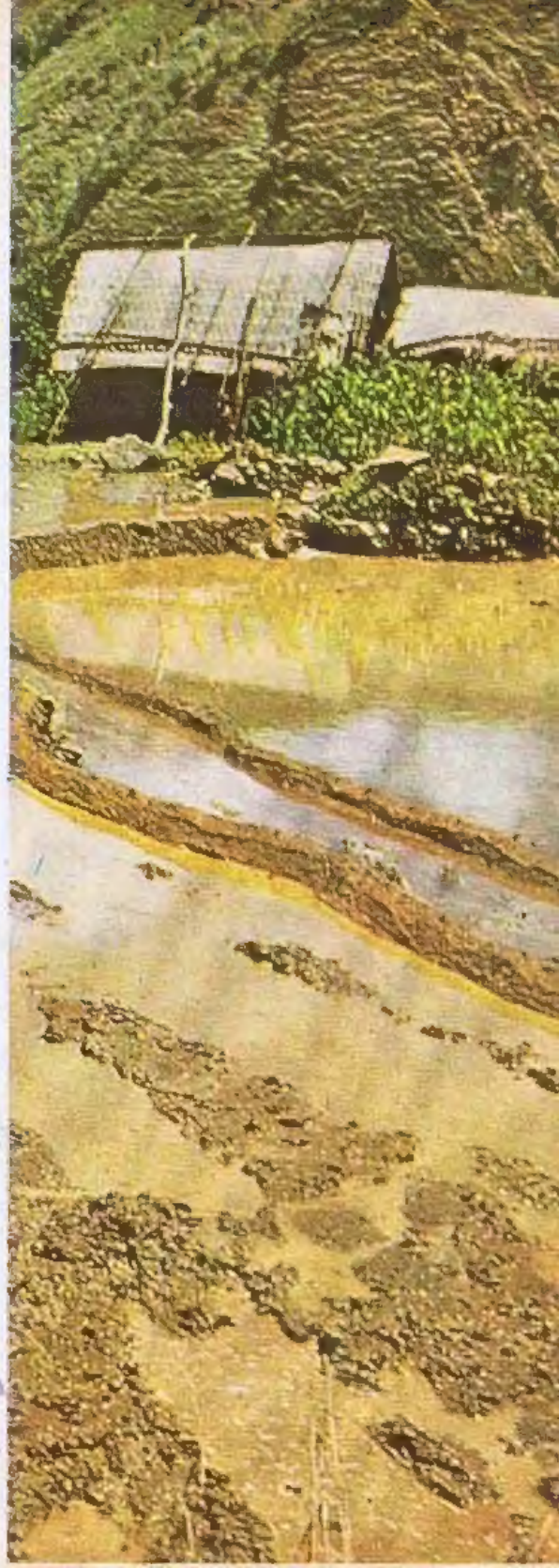
أُسَهِّمَتْ هَذِهِ الشُّعُوبُ فِي تَقْدِيمِ الْعَالَمِ وَرُقِيِّ
 مَعَارِفِهِ . فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ اخْتَرَعَ الْوَرَقَ وَالطَّبَاعَةَ
 وَالْبَارُودَ وَالْبُوصْلَةَ . وَتَمَيَّزَتْ حَضَارَتُهَا بِكِتَابَتِهَا
 الْخَاصَّةِ إِذْ رَمَزَتْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ بِشَكْلِ مُعَيَّنٍ ، بِخِلَافِ
 الْحَضَارَاتِ الْأُخْرَى الَّتِي اعْتَمَدَتْ الْحُرُوفَ أَسَاسًا فِي
 الْكِتَابَةِ . وَاسْتَعْمَلَ أَطِبَاؤُهَا الْإِبْرَ الذَّهَبِيَّةَ فِي
 الْعِلَاجِ مِنَ الْأَمْرَاضِ .



• مَسْكَنٌ وَمَلْبَسٌ •

لَيْسَ فِي هَذِهِ الْأَسْهُولِ مَقَالِعُ
لِلْحِجَارَةِ ، فَيُضْطَرُّ الْفَلَّاحُونَ
إِلَى بِنَاءِ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الطِّينِ
وَالْقَشِّ . وَإِذَا أَرَادَ الْأَغْنِيَاءُ
مِنْهُمْ تَشْيِيدَ أَيْبِيَةٍ صُلْبَةٍ يُرْغَمُونَ
عَلَى نَقْلِ الْحِجَارَةِ مِنَ الْجِبَالِ
الْبَعِيدَةِ ، كَمَا فَعَلَ قَدِيمًا

الْمُلُوكُ الْأَثْرِيَاءُ . وَتَتَمَيَّزُ مَنَازِلُ السُّكَّانِ بِسُطُوحِهَا
الْمُنْحَدِرَةِ عَلَى شَكْلِ هَرَمٍ ، وَذَلِكَ لِتَصْرِيفِ مِيَاهِ
الْأَمْطَارِ . وَفِي بَعْضِ الْأَمَاكِنِ ، حَيْثُ يَسْعَى الْإِنْسَانُ
لِتَوْفِيرِ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ التُّرْبَةِ لِاسْتِثْمَارِهَا ، تَسْكُنُ
أَسْرُ بِكَامِلِهَا فِي زَوَارِقَ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْخَشَبِ وَالْقَشِّ ،
رَاسِيَةً فِي الْأَنْهَارِ .





أَمَّا مَلَابِسُهُمْ فَتَخْتَلِفُ تَبَعاً لِعَمَلِهِمْ . فَأَلْفَاحُ
يَرْتَدِي السَّرَاوِيلَ الْقَصِيرَةَ حَتَّى لَا تَتَسَبَّخَ حِينَ يَعْمَلُ
فِي حُقُولِ الْأَرْضِ ، إِذْ يَصِلُ فِيهَا الْمَاءُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ .
وَيَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ غِطَاءً مِنْ قَشٍّ يُشَبِّهُ سَطُوحَ الْمَنَازِلِ .
وَأَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَيَرْتَدُونَ الْفَسَاتِينَ الطَّوِيلَةَ الْمَنْسُوجَةَ
مِنْ خِيوطِ الْحَرِيرِ . وَمِنْ عَادَاتِهِمْ الَّتِي تَحَلُّوا عَنْهَا الْآنَ
ضَغْطُ أَرْجُلِ بَنَاتِهِمْ وَهُنَّ صَغِيرَاتٌ حَتَّى لَا تَنْمُوَ ،
لِإِعْتِبَارِهِمْ أَنَّ الْأَرْجُلَ الصَّغِيرَةَ هِيَ غَايَةُ فِي الْأَنَاقَةِ .

إِذَا حَانَ وَقْتُ الْحَصَادِ جَفَّتْ

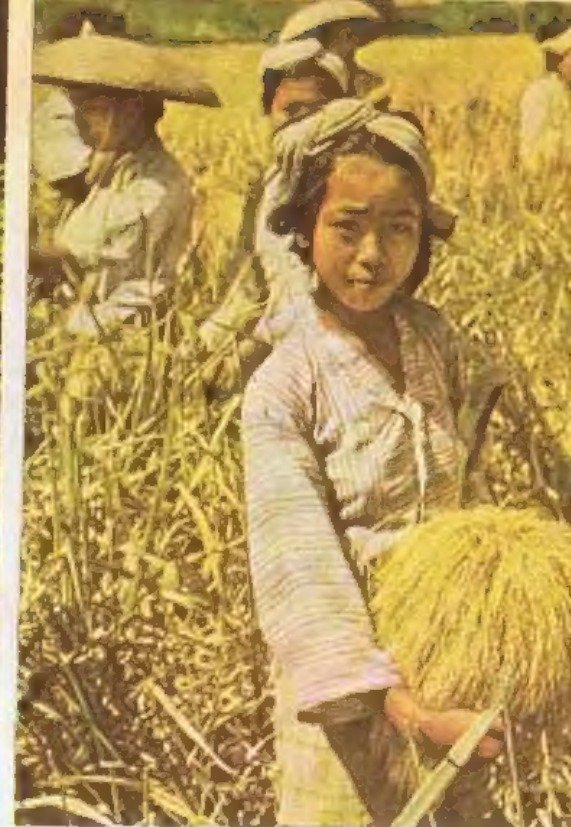
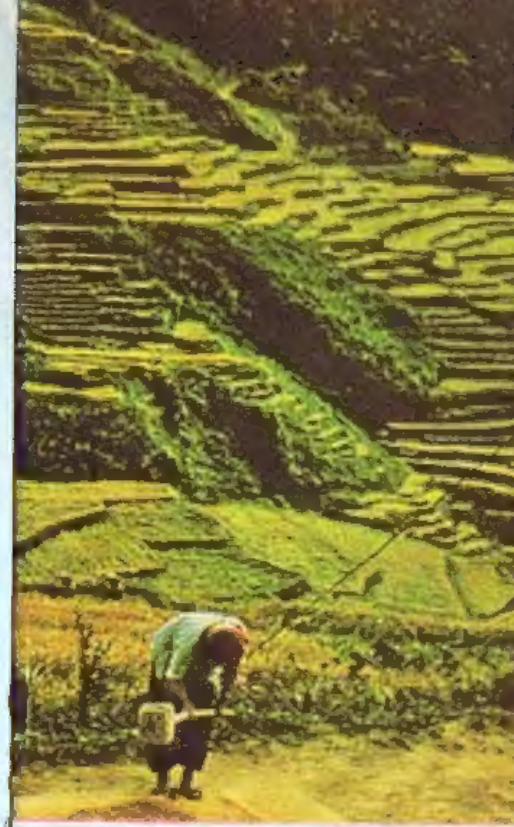
الْأُرَاعُ حُقُولَ

الْأَرْضِ لِيَسْتَهْلَ

عَلَيْهِمُ الْقَمَلُ

فِيهَا .





♦ غذاء وزراعة

يَعْتَمِدُ سُكَّانُ هَذِهِ الْأَسْهُولِ فِي غِذَائِهِمْ عَلَى
الْمَحَاصِلِ النَّبَاتِيَّةِ وَخَاصَّةً عَلَى الْأَرْزِ . وَقَلَّمَا يَتَنَاوَلُونَ
اللَّحْمَ وَالْحَلِيبَ وَالْبَيْضَ لِقِلَّةِ الْمَوَاشِي وَالْمَرَاعِي لِأَنَّهِمْ
يَسْتَعْمِلُونَ كُلَّ بَقْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ مَهْمَا صَغُرَتْ فِي
الزَّرَاعَةِ . وَتَتَكَوَّنُ مَا كُلُّهُمْ مِنَ الْأَرْزِ الْمَسْلُوقِ ،
وَمِنَ الْأَشْمَاكِ الَّتِي يَصْطَادُونَهَا مِنْ مِيسَاهِ الْأَنْهَارِ ،
وَقَدْ يَتَنَاوَلُونَ شَيْئًا مِنَ الْقَمْحِ وَالْخَضَرِ . أَمَّا الْحَيَوَانَاتُ

الَّتِي قَدْ يُرَبَّيْنَهَا فِيهِ عَادَةً مِنَ الْبَقَرِ وَالْجَوَامِيسِ .
وَيَسْتَعْمِلُونَ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ فِي حِرَاةِ الْأَرْضِ نَظَرًا
إِلَى قُوَّتِهَا إِذْ أَنَّ قَلْبَ التُّرْبَةِ الْمَغْمُورَةِ بِالْمَاءِ ، حَيْثُ
يُزْرَعُ الْأَرْزُ ، يَتَطَلَّبُ جُهْدًا كَبِيرًا . وَهُنَاكَ شُعُوبٌ
فِي شَرْقِيَّ آسِيَا لَا تَتَنَاوَلُ شَيْئًا مِنَ اللَّحْمِ .



إلى جانب الأَرْضِ يَزْرَعُ سُكَّاتُ هَذِهِ السُّهولِ
 أَنْواعاً مِنَ النَّبَاتَاتِ كَالْقَمَحِ فِي الشَّمالِ ، وَنَبْتَةِ
 الشَّايِ الَّتِي يُصَدِّرونَ مَحْصُولَهَا إِلَى جَمِيعِ أَتْحَاءِ الْعَالَمِ ،
 وَشَجَرَةَ التَّوتِ لِتَغْذِيَةِ دَوَّةِ الْحَرِيرِ وَالْإِفَادَةِ مِنْ
 خِيوطِهَا الثَّمِينَةِ فِي الْحُصُولِ عَلَى أَجْمَلِ الْأَنْسِجَةِ.

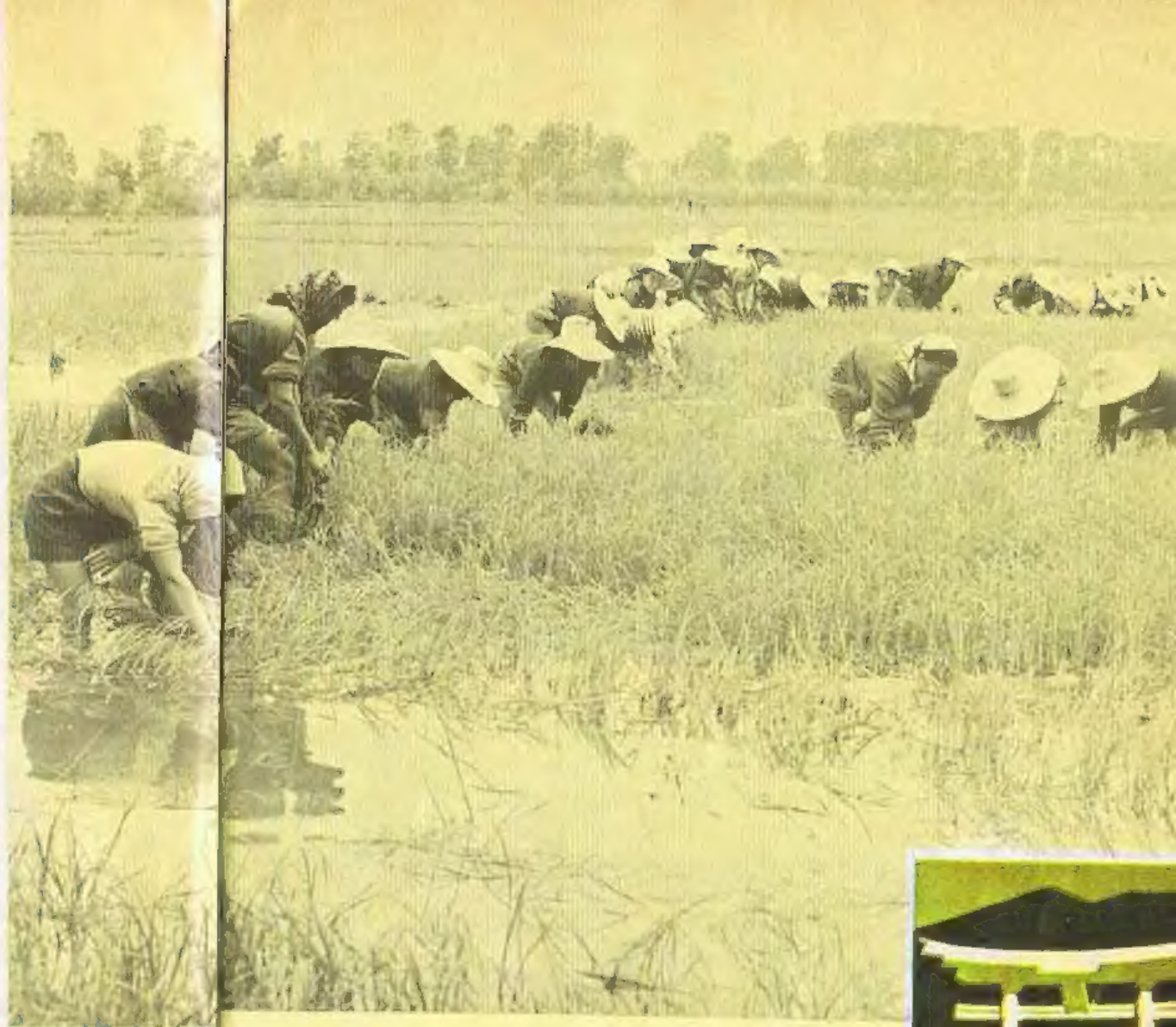


تَمَيَّزَ سُكَّاتُ
 تِلْكَ الْمَنَاطِقِ
 بِصِنَاعَةِ أَوَانِي
 الشَّايِ وَزَخْرَفَتِهَا.





تَتَطَلَّبُ زِرَاعَةُ الْأَرْضِ عِنَايَةً خَاصَّةً وَصَبْرًا طَوِيلًا ،
وَتَحْتَاجُ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمَاءِ لِيَنْمُو النَّبْتُ نُمُوًا طَبِيعِيًّا .
لِذَاكَ بَنَى الْمُزَارِعُونَ الْأَحْوَاضَ الصَّغِيرَةَ الَّتِي يَغْمُرُهَا
الْمَاءُ بِشَكْلِ مُتَوَاصِلٍ . وَهُمْ يَبْدَأُونَ بِغَرْسِ الْأَرْضِ
فِي مَشَاتِلٍ خَاصَّةٍ ، ثُمَّ يَنْقُلُونَهُ إِلَى هَذِهِ الْأَحْوَاضِ
حَيْثُ يُعِيدُونَ غَرْسَهُ . وَبَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ خَمْسَةٍ
يُصْبِحُ صَالِحًا لِلْحَصَادِ .



• الأرز في العالم

يَكُونُ الْأُرْزُ مَعَ الْقَمَحِ وَالذَّرَّةِ أَسَاساً فِي غِذَاءِ
الْأَكْثَرِيَّةِ السَّاحِقَةِ مِنْ سُكَّانِ الْعَالَمِ . وَقَدْ انْتَقَلَ
الْإِهْتِمَامُ بِهِ مِنْ شَهُولِ شَرْقِيَّ آسِيَا إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ

أَيْسَاءِ الْفَرَسَةِ كُلِّهِمْ
يَتَعَاوَنُونَ فِي عَمَلِيَّةِ
حَصَادِ الْأُرْزِ .



الْعَالَمِ تَقْرِيْبًا ، وَأَصْبَحَ مَحْصُولُهُ يُوَازِي مَحْصُولَ الْقَمْحِ ،
غَيْرَ أَنَّ مَنَابِتَهُ فِي شَرْقِيَّ آسِيَا ، وَلَا سِيَّمَا فِي الصِّينِ ،
مَا تَزَالُ تُؤَمِّنُ ٩٠ بِأَلْمِائَةِ مِنْ مَحْصُولِ الْعَالَمِ كُلِّهِ
وَالْبَالِغِ أَكْثَرَ مِنْ ٢٦٠ مَلْيُونِ طَنٍ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ .

أَخَذَتْ دُولُ كَثِيرَةٍ فِي أَمْرِيكَا وَأَفْرِيْقِيَا وَأُورْبَا
بِزْرَاعَةِ الْأَرْزِ ، وَبَدَأَ النَّاسُ بِاسْتِهْلَاكِهِ إِلَى جَانِبِ
الْقَمْحِ . وَعَمَدَتِ الدُّوَلُ الْأُرُوْبِيَّةُ الْمُنْتَجَةَ لِلْأَرْزِ
كَإِيطَالِيَا وَإِسْبَانِيَا إِلَى اسْتِخْدَامِ الْأَلَاتِ الْحَدِيثَةِ فِي
زِرَاعَتِهِ فَحَصَلَتْ بِذَلِكَ عَلَى إِنتَاجٍ عَالٍ جِدًّا بَلَغَ
أَضْعَافَ مَا يَحْصُلُ عَلَيْهِ فَلَاحُوا شَرْقِيَّ آسِيَا . وَمِنْ
الْمُلَاحَظِ أَنَّ الْبِلَادَ الْعَرَبِيَّةَ تَسْتَهْلِكُ مِنَ الْقَمْحِ أَكْثَرَ
مِمَّا تَسْتَهْلِكُ مِنَ الْأَرْزِ ، وَيُزْرَعُ الْأَرْزُ فِي بَعْضِهَا ،
وَلَا سِيَّمَا فِي الْعِرَاقِ وَمِصْرَ .



حكايات شهرزاد

- ١ - الدجاجة البيضاء
- ٢ - الامير بهلول
- ٣ - مغامرات بشوش
- ٤ - الغابة المسحورة
- ٥ - هبلات
- ٦ - هزينة التين
- ٧ - الارنب مامبو
- ٨ - مسرور ونبته الحياه
- ٩ - جوقه الحمار
- ١٠ - أميرة النحل
- ١١ - المغامرون
- ١٢ - رهران القنوع
- ١٣ - الهر الذكي
- ١٤ - بنانه
- ١٥ - الاخوة الماهرون



حكايات جدي

- ١ - ليلى ذات القبة الحمراء
- ٢ - المعزاة وصغارها
- ٣ - الدية الثلاثة
- ٤ - فتاة الغابة
- ٥ - القزم الفهم
- ٦ - انتصار الحمار
- ٧ - المرأة السحرية
- ٨ - أم الرماح
- ٩ - الامير السعيد
- ١٠ - الدب الوفي
- ١١ - بيت الساحرة
- ١٢ - حكاية ثمال
- ١٣ - جلد الحمار
- ١٤ - كوكو ذو الضفيرة
- ١٥ - الزهرة المسحورة



حياة الإنسان

في
منابت
الأرز



دارشفهرزاد